

تاج العروس من جواهر القاموس

الزُّنْدُقُطَةُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وهكذا في النَّسَخِ وهو أَقْرَبُ للاختصار والضَّبُّ وَقَدْ سَقَطَ مِنْ بَعْضِهَا وَوَقَعَ فِي بَعْضِهَا بِضَمِّ الزَّيِّ وَاللَّامِ وَالْقَافِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُيُوبِ وَالتَّكْمِلَةِ وَزَادَ : وَسُكُونِ النَّوْنِ . وَأَمَّا قَوْلُهُ : كُذِّبُذُّبَةً وَمَالَهُمَا ثَلَاثُ فَقَدْ سَقَطَ فِي بَعْضِ النَّسَخِ وَهُوَ ثَابِتٌ فِي الْأُصُولِ الصَّحِيحَةِ . قَالَ شَيْخُنَا : قَالَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ فِي كِتَابِهِ ارْتِشَافُ الضَّرَبِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : إِنَّ زَنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى وَزْنِ فُعْلُعْلٍ إِلَّا كُذِّبُذُّبٌ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِهَذَا اللَّفْظِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ وَالطَّاهِرُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ : لِأَنَّ وَزْنَهُ فِيمَا يَطْهَرُ فُعْلُعْلٌ وَالْكَذُّبُذُّبُ فُعْلُعْلٌ كَمَا قَالَهُ أَبُو حَيَّانَ فَافْتَرَقَا إِلَّا أَنْ يُرِيدَ نَظِيرُهُ فِي اللَّفْظِ مَعَ قَطْعِ النَّظَرِ عَنْ أَصْلِهِ وَوَزْنِهِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ ذَكَرَ الرَّجُلُ رُبَّمَا قِيلَ ذَلِكَ . وَهُوَ أَيُّضًا : الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ . ذَكَرَهُمَا الصَّغَانِيُّ عَنْهُ هَكَذَا فِي كِتَابَيْهِ وَاقْتَصَرَ صَاحِبُ اللَّسَانِ عَلَى الْآخِرِ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا وَجْهَ التَّسْمِيَةِ وَلَا الْأَشْتِقَاقَ وَالطَّاهِرُ أَنَّ الْكَلِمَةَ مَنْحُوتَةٌ مِنْ زَلَطَ وَلَقَطَ أَوْ مِنْ : زَلَقَ وَلَقَطَ أَوْ مِنْهُ وَمِنْ نَقَطَ إِنَّ كَانَتِ النَّوْنُ أَصْلِيَّةً فَتَأْمَلْ . ز ن ط .

الزَّنَاطُ بِالكَسْرِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ مِثْلُ الضَّنَاطِ وَالزَّرْحَامِ سِوَاءٍ وَقَدْ تَزَانَطُوا إِذَا اَزْدَحَمُوا كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَفِي اللَّسَانِ : تَزَادَحَمُوا . ز ه ط .

الزَّهْوَطَةُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَنَقَلَ صَاحِبُ اللَّسَانِ عَنْ كُرَاعٍ قَالَ : هُوَ عِظَمُ اللَّقْمِ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّسَ هَذَا الْمَعْنَى فِي رَهْطٍ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ ز ه ط مُهْمَلَةً إِلَّا زَهْيَ وَطَ كَكَدِي وَنَ فَإِنَّ زَنَّهُ وَذَكَرَهُ فِي الذِّالِ أَيُّضًا كَمَا تَقَدَّسَ أَوِ الصَّوَابُ بِالذِّالِ الْمُعْجَمَةِ كَمَا هُوَ فِي كِتَابِ سَيِّدِيهِ . وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ الْوَجْهَيْنِ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ الَّذِي تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ . ز و ط .

زُوطٌ كَغُرَابٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ع . وَزُوطَى كَسُكَارَى هَكَذَا هُوَ فِي الْأُصُولِ الْمُصَحَّحَةِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالَّذِي فِي الْعُيُوبِ وَالتَّكْمِلَةِ :

زَاوِطَى بِتَقْدِيمِ الْأَلِفِ قَالَ : وَرُبَّمَا قِيلَ : زَاوِطَ : دَبْيَنَ وَاسِطَ
وَالْبَصْرَةَ . وَفِي التَّكْمِلَةِ . بِإِلْيَدَةٍ قُرْبِ الطَّيِّبِ . وَزَوِطَى كَسَلَمَى :
جَدُّ الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ النَّعُّمَانِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الْحَافِظُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْقُرَشِيُّ فِي الطَّبَقَاتِ وَقِيلَ : هُوَ زَوِطَى كَمُوسَى وَهُوَ الَّذِي
جَزَمَ بِهِ كَثِيرُونَ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ الإِمَامُ النَّوَوِيُّ وَذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ صَاحِبِ
عُقُودِ الْجُمَانِ فِي مَنَاقِبِ النَّعُّمَانِ نَقْلَهُ شَيْخُنَا . وَزَوِطَ تَزَوِيطًا : عَظَّمَ
الْلُّقَمَ وَازْدَرَدَهَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ : وَكَذَلِكَ : غَوَّطَ وَدَبَّلَ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَرْوَطَ اللَّقْمَةِ إِرْوَاطًا عَظَّمَهَا وَازْدَرَدَهَا نَقْلَهُ
صَاحِبِ اللِّسَانِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا .

ز ي ط .

زَاطَ يَزِيطُ زَيْطًا وَزِيَاطًا بِالْكَسْرِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّغَانِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ وَأَوْرَدَهُ فِي الْعُيُوبِ فَقَالَ : أَيُّ صَاحٍ . أَوْ زَاطَ : نَارَعَ . وَفِي
اللِّسَانِ : الزَّيَاطُ : الْمُنَارَعَةُ وَاخْتِلَافُ الْأَصْوَاتِ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ
لِلْمُتَنَذِّلِ الْهُذَلِيِّ :

كَأَنَّ وَغَى الْخَمُوشِ بِجَانِبَيْهَا ... وَغَى رَكْبٍ أُمَيْمٍ ذَوِي زِيَاطٍ قَالَ :
الزَّيَاطُ : الصَّيَاحُ وَزَادَ فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ : وَالْجَلَابَةِ وَيُرْوَى : ذَوِي هِيَاطٍ .
قُلْتُ : وَالرَّوَايَةُ بِجَانِبَيْهِ أَيْ هَذَا الْمَاءُ وَأُولِي زِيَاطٍ . وَزَاطَتِ الْخُمْشُ تَزِيطُ
زَيْطًا : صَوَّتَتْ . وَيُقَالُ : الزَّيَاطُ هُنَا : الْجُلُجُلُ وَقَدْ تَقَدَّسَ ذَلِكَ
لِلْمُصَنِّفِ فِي زَاطِ فَإِنَّ ابْنَ عَبَّادٍ نَقْلَهُ بِالْهَمْزِ وَتَرْكِيهِ . وَالزَّيَاطُ :
الصَّيَاحُ نَقْلَهُ السُّكَّرِيُّ وَيُقَالُ : الزَّيَاطُ بِالْكَسْرِ : الصَّوْتُ
الْمُخْتَلِفُ وَقَدْ زَاطَتِ الْأَصْوَاتُ وَهَاطَتْ إِذَا اخْتَلَفَتْ